Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخلط المتعمد فيها أكثر من أي شيء آخر، فقد ذكر الدكتور احمد أمين : " انه في عصر التابعين، تضخم التفسير بالاسرائيليات والنصرانيات لكثرة من دخل منهم في الاسلام، وميل النفوس لسماع التفاصيل عما يشير اليه القرآن، من احداث يهودية ونصرانية، وقد تتبعنا في تفسير ابن جرير الطبري، كثيرا من الآيات التي وردت عن بني اسرائيل، فاذا بطل الرواية فيها وهب بن منبه، وهو من يهود اليمن واسلم، فكان يقص كتب اليهود واحاديثهم من غير تحر دقيق، ومن غير ان تصبغ روايته صبغة علمية . . . كما تتبعنا كثيرا من الآيات التي وردت عن النصارى، فاذا كثير مما يرويه الطبري عن ابن جريح، وابن جريح هذا، هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح، ويقول الذهبي في " تذكرة الحفاظ " انه من أصل رومي، فهو نصراني الاصل، ويقول عنه بعض العلماء، انه كان يضع الحديث، وانه تزوج تسعين مرة، زواج متعة " (1)، والتفسير بالاسرائيليات والنصرانيات، يقصدون به الروايات التي تروى لشرح آية من آيات القرآن الكريم، وهي مأخوذة في أغلب الأحوال من التوراة أو الانجيل، او من الاساطير المتداولة بين اليهود والنصارى، فكان اذا تليت عليهم آية فيها " اشارة الى بدء

---

1 ـ أحمد امين، فجر الاسلام، ص : 5 . 6، ط : دار الكتاب العربي، بيروت.